

ملخص:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على تمثيلات زواج الميسيار لدى العازبات الجزائريات، اتجاهاتهن نحو هذا النوع من الزواج وتصوراتهن حول قدرة الأسر الناجمة عنه على توفير الأمن الأسري والاجتماعي لأفرادها. تم إجراء الدراسة الميدانية على 291 عازبة تقطن بولاية جيجل تم اختيارهن بشكل عشوائي، وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (نسخة 20). توصل البحث إلى أن زواج الميسيار نمط من الارتباط الذي تتنازل فيه عن المهر، عن النفقة، أو عن جميع حقوقها، و أيضا عن وجود الزوج بشكل دائم. و كذلك هو زواج يتم إخفائه عن الزوجة الأولى، غرضه الرئيسي المتعة، ولا يؤمن مستقبل واضح للزوجة. أن الجزائريات يمتلكن اتجاهات سلبية نحو زواج الميسيار، وأنه لا يلي سوى جزءا يسيرا من متطلبات حياة أسرية مستقرة تضمن الأمن الأسري و الاجتماعي لأفرادها.

الكلمات المفتاحية: الزواج، زواج الميسيار، الأسرة، العازبات .

Abstract:

This study aims to identify the Algerian single women attitudes for mysiar marriage, and the ability of this type of marriage to provide social and familial security for its members. The study is conducted with 291 randomly selected single women living in Jijel province, and analysis are made using the statistical package for social sciences (version 20). The results revealed that mysiar is a type of marriage that women give up for her mohr, nafaka, all her rights and the constant presence of husband at home. In addition, it is a secret marriage with pleasure as a main purpose and a lack of a clear future for wives. As a result, a negative orientation to mysiar marriage has been registered and it is not capable to provide a stable familial life that guarantee familial and social security for its members.

Keywords: , Marriage, Misyar marriage, Family, Single .

اتجاهات العازبات**الجزائريات نحو زواج****الميسيار****دراسة ميدانية بولاية جيجل -***Attitudes of Algerian Single Women**Towards Mysiari Marriage**A Field study in Jijel Province*

د. كعواش رؤوف*

raouf.kaouacheahoo.com

جامعة جيجل

(الجزائر)

الشعر خطاب يجمع بين الإمتاع والإقناع لأنه يشتمل على استعمالية مقصودة من المخاطب "الشاعر" إلى المخاطبين الذين وجه إليهم هذا الخطاب الشعري، فالإمتاع يكون في شعرية القصيدة وأديتها أما الإقناع فيكون في لغة الاستعمال التي يوظفها الشاعر بغرض التواصل والتأثير.

دفعت التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة الى حدوث تغيرات عديدة في المجتمعات العربية والإسلامية شكلت التغيرات على مستوى الأسرة أحد أوجهها البارزة. فقد ازدادت معدلات العنوسة، الطلاق والخلع في تلك المجتمعات، حتى باتت تشكل ظواهر اجتماعية بارزة تستدعي التقصي بالبحث والتحليل وإيجاد الحلول الناجعة لها. ضمن هذا السياق ظهر زواج المسيار كنوع من أنواع الزواج القديمة التي عرفتها المجتمعات العربية¹ لأول مرة في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، فقد ابتدع الفكرة وسيط زواج يدعى فهد الغنيم، و قد لجأ اليه لترويج النساء اللاتي فاتهن قطار الزواج الطبيعي، أو المطلقات اللاتي أخفقن في زواج سابق² وقد حصل على فتوى من الشيخ ابن عثيمين يجيز هذا النوع من الزواج و أخذ هذا الزواج ينتشر الآن في مصر، و السودان، و لبنان، و أفغانستان و غيره³.

وقد جاءت بعدها عديد الفتاوى التي أجازت زواج المسيار، حيث أصدرت لجنة الإفتاء التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر فتوى تبيح زواج المسيار، وصاحبها بالعديد من الشروط التي يجب أن تسجل في العقد المدني أهمها إلزام الزوج بالنفقة على الأولاد وعدم التعسف في استعمال الحق الممنوح له⁴ أما من الناحية القانونية فان القانون الجزائري لا يعترف بزواج المسيار، و له مفهومين، يمكن للزواج أن يكون بعقد شرعي و يوثق في المحكمة لكن تتنازل فيه المرأة عن حقوقها المادية وهو لا يعتبر مسيارا بالمعنى المعروف. أما الصورة الثانية للزواج فتكون زواجا لا يوثق في المحكمة لتوثيقه، و هنا يدخل في إطار الزواج العرفي⁵. في هذا الإطار يسعى بحثنا الى تقصي ظاهرة زواج المسيار في المجتمع الجزائري من خلال التعرف على اتجاهات العازبات في الجزائر تجاه هذا النوع من الزواج.

أولا - مشكلة البحث:

تركزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما اتجاهات العازبات في الجزائر نحو زواج المسيار.

ثانيا - أهداف البحث:

تهدف هذا البحث الى تحقيق ما يلي:

- 1- التعرف على التمثلات الاجتماعية لزواج المسيار لدى العازبات في الجزائر.
- 2- تحديد اتجاهات لدى العازبات في الجزائر نحو قدرة الأسر الناجمة عن زواج المسيار على أداءها لوظائفها.
- 3- التعرف على الآثار التي يخلفها زواج المسيار على الأمن الأسري والاجتماعي من وجهة نظر العازبات في الجزائر.
- 4- محاولة التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات العازبات في الجزائر نحو زواج المسيار.
- 5- حصر الخصائص الشخصية، الاجتماعية و المهنية للعازبات اللاتي يحتمل تكوينهن لأسر من زواج مسيار.

ثالثا - أهمية البحث:

تدور الأهمية العلمية والعملية للدراسة في انه يثير قضية اجتماعية حديثة في المجتمع الجزائري، فقد دار جدل واسع بين علماء الاجتماع والدعاة والقانونيين حول إيجابيات وسلبيات زواج المسيار، قدرته على تقديم حلول ذات كفاءة لمشكلة العنوسة والطلاق، خاصة بعد إصدار فتاوى تجيزه وعدم مرافقته بنصوص قانونية تحفظ حقوق الأزواج. وهو ما يطرح تساؤلات عن نظرة الجزائريات لهذا النوع الجديد من الزواج، والمواقف التي تتخذها إزاءه، و كذلك نظرتهن لمدى قدرة هذه الأسر على استيفاء متطلبات حياة مستقرة توفر العناية اللازمة وتضمن لأفرادها الأمن الأسري والاجتماعي.

كما تبرز الأهمية العلمية فيما يمكن أن يضيفه هذا البحث في الكشف عن جوانب موضوع حديث في الحقل العلمي في الجامعات الجزائرية، و ترويد المكتبات العربية بنسق من المعرفة الذي يوضح اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار بكل تمثلاثها، انعكاساتها على الأسرة والمجتمع بشكل عام.

أما الأهمية العملية لهذه الدراسة فتتمثل فيما تقدمه من نتائج تسهم في تزويد متخذي القرارات بأفكار تسمح لهم باتخاذ الاجراءات الضرورية والقرارات المناسبة فيما يخص هذا النوع من الزواج والآثار الناجمة عنه.

رابعا - أسئلة البحث:

تركزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما هي التمثلات الاجتماعية لزواج المسيار لدى العازبات في الجزائر؟.
- ما هي الاتجاهات السائدة نحو قدرة الأسر الناتجة عن زواج المسيار على أداءها لوظائفها من وجهة نظر العازبات في الجزائر؟.
- ما الآثار التي يخلفها زواج المسيار على الأمن الأسري والاجتماعي للمجتمع كما تراه العازبات في الجزائر؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات السائدة نحو زواج المسيار والآثار الناجمة عنه لدى أفراد العينة باختلاف خصائصهم الشخصية، الاجتماعية والمهنية؟.
- ما هي الخصائص الشخصية، الاجتماعية والمهنية للعازبات اللائي يحتمل تكوينهن لأسر ناجمة عن زواج المسيار؟.

خامسا - مفاهيم البحث:

1- مفهوم الاتجاه:

لغة: يقال هذا (وجه) الرأي أي هو الرأي نفسه⁶

اصطلاحا: الاتجاه توجيه نحو موضوعات معينة، أو مواقف ذات صبغة انفعالية واضحة، و ذات دوام نسبي، و قد يشير الى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد او الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة و متميزة⁷

2- مفهوم زواج المسيار:

المسيار، من سار، سيرا: مشى، وسيره من بلده: أخرجه وأجلاه⁸ والسيار كثير السير⁹، وتستعمل بمعنى الذهاب¹⁰ زواج المسيار

اصطلاحا: هو زواج شرعي بعقد، و ولي، و شهود، و دخول، بشرط أن تتنازل المرأة عن المبيت فقط، أو المبيت والنفقة معا، ولا يعلن الزوج عن الزواج. وهو من أنواع الزواج التي تنتشر في الخليج العربي، " كما أنه ينتشر الآن في مصر والسودان ولبنان وأفغانستان"¹¹ وعرفه أحمد الحججي الكردي: " هو أن يتزوج رجل بالغ عاقل امرأة بالغة عاقلة تحل له شرعا على مهر معلوم، و شهود مستوفين لشروط الشهادة علا ألا يبيت عندها ليلا الا قليلا، وألا ينفق عليها سواء بشرط كان ذلك بشرط ثابت بالعرف أو بقران الأحوال.¹² ويعرفه أحمد التميمي بأنه " يعقد الرجل على امرأة عقدا شرعيا مستوفي الأركان، لكن المرأة تتنازل عن السكن والنفقة"¹³

2- منهجية البحث:

أولا - منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات فقط، بل تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا.

ثانيا - مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة من العازبات الجزائريات اللائي تقمن في المناطق التابعة لولاية جيجل، واللائي تقطن بمناطق جيجل، الطاهير، المليية والعوانة.

هي عينة صدفة تم اختيارها من بين عازبات ولاية جيجل اللائي يفوق سنهن 15 سنة ويقطنن في أماكن من الولاية، حيث تم توزيع 400 استمارة تم استرجاع منها ما نسبته 72.15%.

رابعا - اسلوب جمع البيانات:

تم توزيع 400 استمارة كعينة بحث، حيث قمنا بالتنسيق مع طلبة الماجستير والحاصلين على درجة الماجستير لتوزيع وجمع الاستمارات لمدة خمسة أشهر خلال سنة 2015.

خامسا - أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، و قد تم تقسيم تحليل البيانات إلى تحليل وصفي وآخر استدلالي و ذلك على النحو التالي:

1- تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لمتغيرات البحث.

2- لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (0.80=4/5). بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة كما يلي:

من 01 الى 1.8 يمثل خيار "غير موافق بشدة". من 1.8 الى 2.6 يمثل خيار "غير موافق".

من 2.6 الى 3.4 يمثل خيار "محايد". من 3.4 الى 4.2 يمثل خيار "موافق".

من 4.2 الى 5 يمثل خيار "موافق بشدة".

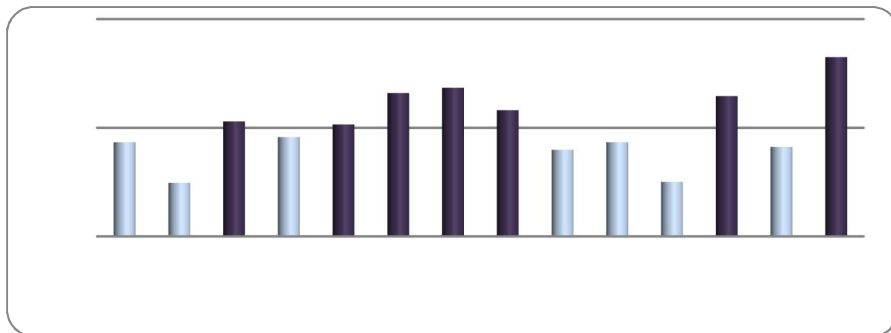
3- ثم استخدام اختبارات من أجل التحقق من جوهرية تلك المتوسطات الحسابية.

4- تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) و (TUYKY) لاختبار الفروقات في اتجاهات المبحوثين حول اتجاهات و آثار زواج المسيار.

أولا - تمثلات العازبات حول زواج المسيار:

يختلف زواج المسيار من منطقة الى أخرى و من بلد الى آخر تبعا لخصوصيات كل بلد ومنطقة، و يوضح الشكل الموالي عناصر زواج المسيار كما تراه العازبات الجزائريات.

الشكل (01) - تمثلات زواج المسيار لدى العازبات الجزائريات.



■ من عناصر زواج المسيار.

□ ليس من عناصر زواج المسيار.

يتضح من الشكل بأن تمثلات زواج المسيار لدى عينة البحث شملت جوانب التالية: أن زواج المسيار زواج يمكن للمرأة أن تتنازل فيه عن المهر (52.90%) والنفقة (51.50%) و جميع حقوقها (66%)، و أيضا وجود الزوج بشكل دائم (68.4%)، و كذلك هو زواج سري لا تعلم به الزوجة الأولى (58.1%) غرضه الرئيسي المتعة (64.6%) ولا يؤمن مستقبل واضح للزوجة (82.5%).

ثانيا- التحليل الوصفي للبيانات:

أولاً- خصائص أفراد عينة البحث:

سيتم فيما يلي عرض تحليل وصفي للخصائص الشخصية، الاجتماعية والوظيفية التي تتسم بها عينة البحث و ذلك على النحو التالي:

1- الخصائص الشخصية، الاجتماعية والوظيفية لعينة البحث:

1-1- السن:

الجدول رقم (01)- السن:

يتضح من الجدول بأن غالبية أفراد عينة الدراسة يتراوح سنهم بين 20 و 25 سنة بنسبة بلغت (44%) يليهم من يتراوح سنهم بين 25 و 30 سنة بنسبة بلغت (29.20%)، ثم من يتراوح سنهم بين 30 و 35 سنة (15.80%)، ليأتي بعدها الذين يتراوح سنهم بين 35 و 40 سنة بنسبة بلغت (5.8%)، ثم من يتراوح سنهم بين 40 و 45 سنة بنسبة بلغت (3.1%) ، يليها من يقل سنهم عن 20 سنة، و أخيرا من يقع سنهم من 45 و 50 سنة و أكثر من 50 سنة بنسبة بلغت (0.3%).

2-1- مكان الميلاد:

الجدول رقم (02)- مكان الميلاد.

النسبة %	التكرار	السن
1,4	4	أقل من 20 سنة
44,0	128	من 20 الى أقل من 25 سنة
29,2	85	من 25 الى أقل من 30 سنة
15,8	46	من 30 الى أقل من 35 سنة
5,8	17	من 35 الى أقل من 40 سنة
3,1	9	من 40 الى أقل من 45 سنة
,30	1	من 45 الى أقل من 50 سنة
,30	1	أكثر من 50 سنة
100,0	291	المجموع

يتضح من الجدول أن (60.1%) من أفراد عينة البحث يقطنون في أماكن حضرية في حين بلغت نسبة من ينتمون الى مناطق ريفية (39.9%).

3-1- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03)- المستوى التعليمي.

يتضح من الجدول أن ما نسبته 61.9% من العينة هم من حملة شهادة الليسانس و الماستر، و بلغت النسبة 14.8% لحملة مستوى ثانوي، كما بلغت

النسبة 9.3% لحاملي شهادة الماجستير، في حين بلغت النسبة 7.2% لمن يملكون شهادة الدكتوراه، و بلغت النسبة 5.2% لحملة شهادة التعليم المتوسط، و فيما يخص من يملكون مستوى ابتدائي فقد بلغت نسبتهم 1.4%، و أخيرا بلغت نسبة من لا يملكون أي مستوى تعليمي 0.3%.

4-1- العمل:

الجدول رقم (04)- العمل.

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
,30	1	لا يقرأ ولا يكتب
1,4	4	ابتدائي
5,2	15	متوسط
14,8	43	ثانوي
61,9	180	ليسانس و ماستر
9,3	27	ماجستير
7,2	21	دكتوراه
100	291	المجموع

يتضح من الجدول بأن (50.9%) من عينة الدراسة هم ممن يعملون، في حين بلغت نسبة من لا يمارسون أية أنشطة (49.1%).
1-5- مجال العمل:

النسبة %	التكرار	العمل
50,9	148	نعم
49,1	143	لا
100,0	291	المجموع
النسبة %	التكرار	مجال العمل
91.89	136	موظفة في قطاع عام
6.75	10	موظفة في قطاع خاص
1.35	2	مالك لمشروع خاص
100	148	المجموع

الجدول رقم (05) - مجال العمل.
يتضح من الجدول بأن غالبية أفراد العينة الذين يعملون ينتمون الى قطاع حكومي حيث بلغت نسبتهم 91.89%، يليهم من يعملون في قطاع خاص بنسبة (6.75%) و أخيرا من يملكون مشروعا خاصا بنسبة (1.35%).

1-6- هل أنت طالبة:

النسبة %	التكرار	صفة طالبة
93.15	136	نعم
06.84	10	لا
100	146	المجموع

الجدول رقم (06) - هل أنت طالبة:
يتضح من الجدول بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة الذين لا يعملون هم من فئة الطلبة بنسبة بلغت 93.15%، في حين بلغت نسبة من هم في وضعية بطالة 6.84%.

1-7- الدخل الشهري:

النسبة %	التكرار	الدخل الشهري
24.48	49	أقل من 15.000 دينار
20.93	36	من 15.000 الى أقل من 20.000 دينار
09.88	17	من 20.000 الى أقل من 25.000 دينار
08.72	15	من 25.000 الى أقل من 30.000 دينار
11.04	19	من 30.000 الى أقل من 35.000 دينار
10.46	18	من 35.000 الى أقل من 40.000 دينار
01.74	03	من 40.000 الى أقل من 45.000 دينار
04.65	08	من 45.000 الى 50.000 دينار
04.06	07	من 50.000 دينار فما فوق
100	172	المجموع

الجدول رقم (07) - الدخل الشهري:
يتضح من الجدول أن ما نسبته (24.48%) من العينة يتقاضون دخلا شهريا يقل عن 15.000 دينار جزائري، و بلغت النسبة (20.93%) لمن يتقاضون شهريا من 15.000 الى أقل من 20.000 دينار، في حين بلغت النسبة (11.04%) لمن يحصلون على دخل شهري ينحصر بين 20.000 الى أقل من 30.000 دينار، و بلغت النسبة (10.64%) لمن يحصلون على دخل شهري يتراوح بين 30.000 الى أقل من 40.000 دينار، و فيما يخص من يتقاضون دخلا شهريا ينحصر بين 40.000 و 20.000 دينار فقد بلغت النسبة (9.88%)، و بلغت النسبة (8.72%) لمن يحصلون على دخل شهري ينحصر بين 25.000 و 30.000 دينار، و بلغت النسبة (4.65%) لمن يحصلون على دخل شهري ينحصر بين 45.000 و 50.000 دينار، كما بلغت (4.06%) لمن يحصلون على دخل شهري يفوق 50.000 دينار، و أخيرا فقد بلغت نسبة من يتقاضون أجور تنحصر بين 40.000 و 45.000 دينار (1.74%).

1-8- نوع السكن:

النسبة %	التكرار	نوع السكن
15,8	46	قبلا
817,	25	شقة
66,3	193	منزل عائلي
100,0	291	المجموع

الجدول رقم (08) - نوع السكن:
يتضح من الجدول بأن نسبة من يسكنون في منزل عائلي بلغت 66.3%، تليها نسبة من يسكنون في شقق و ذلك بنسبة 17.8%، و أخيرا من يسكنون في قبيلات بنسبة 15.8%

9-1- نمط حياة السكن.

الجدول رقم (09) - نمط حياة السكن:

النسبة %	التكرار	نمط حياة السكن
80,8	235	مالك
11,7	34	إيجار
7,6	22	سكن ملك للدولة
100,0	291	المجموع

يتضح من الجدول بأن 80.8% من عينة البحث يسكنون في منازل يملكونها، و أن 11.7% يؤجرون المنازل التي يعيشون فيها في حين أن 7.6% يقطنون منازل تمتلكها الدولة.

10-1- مستوى الحي الذي تسكنه:

الجدول رقم (10) - مستوى الحي الذي تسكنه:

النسبة %	التكرار	مستوى الحي الذي تسكنه
14,4	42	راقي
61,9	180	متوسط
23,7	69	شعبي
100,0	291	المجموع

يتضح من الجدول بأن 61.9% من عينة البحث يعيشون في أحياء متوسطة، و أن 23.7% يعيشون في أحياء شعبية، في حين أن 14.4% يعيشون في أحياء راقية.

11-1- جهة السكن:

الجدول رقم (11) - جهة السكن:

النسبة %	التكرار	جهة السكن
46,4	135	الجهة الشرقية من الولاية
16,8	49	الجهة الغربية من الولاية
36,8	107	بالقرب من وسط الولاية
100	291	المجموع

يتضح من الجدول بأن 64.4% من أفراد العينة يقطنون المنطقة الشرقية من الولاية، 36.8% يعيشون بالقرب من وسط الولاية و 16.8% يعيشون في الجهة الغربية من الولاية.

ثالثا - الاحصاء الاستدلالي للبيانات:

أ - اتجاهات أفراد عينة نحو زواج المسيار:

1- ما هي اتجاهات أفراد عينة نحو زواج المسيار.

الجدول رقم (12): اتجاهات مجتمع البحث نحو زواج المسيار

قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة	الاختبار		
									الاتجاهات	الاتجاهات	
	1,15	4,21	291	161	84	10	19	17	ت	اعتقد بأن زواج المسيار لا يتفق مع عادات و تقاليد المجتمع	1
			100	55,3	28,9	3,4	6,5	5,8	%		
52.61	1,23	3,80	291	109	82	54	25	21	ت	لا تقنعني الخطب الدينية و الفتاوى التي تشجع و تحيز زواج المسيار	2
			100	37,5	28,2	18,6	8,6	7,2	%		
66.16	1,03	4,00	291	112	104	46	22	07	ت	أرفض زواج المسيار لأن احتمال الطلاق فيه عال مقارنة بالزواج العادي	3
			100	38,5	35,7	15,8	7,6	2,4	%		
23.96	1,13	1,58	291	13	18	18	29	213	ت	يمكن أن أتزوج زواج المسيار اذا لم أتزوج زواج عادي	4
			100	4,5	6,2	6,2	10,0	73,2	%		
42.66	1,27	3,19	291	57	71	66	67	30	ت	ارفض زواج المسيار لأنه يحملني مسؤولية الانفاق على الأسرة	5
			100	19,6	24,4	22,7	23,0	10,3	%		
26.87	1,19	1,87	291	10	33	32	53	163	ت	أشجع زواج المسيار لأنه يسمح بالحصول على أولاد	6
			100	3,4	11,3	11,0	18,2	56,0	%		
28.60	1,29	2,17	291	22	32	46	66	125	ت	يساهم زواج المسيار في حل عدة مشكلات أخلاقية في المجتمع	7
			100	7,6	11,0	15,8	22,7	43,0	%		

اتجاهات العازبات الجزائريات نحو زواج المسيار

22.06	3.17	4,11	291	119	64	88	11	09	ت	هناك اتجاه عام في المجتمع الجيجلي ان لا تتزوج ابنتها زواج المسيار	8
			100	40,8	22.0	30,2	3.8	3,1	%		
40.85	1.33	3,20	291	64	65	68	55	39	ت	أرفض زواج المسيار لأنه لا يعطي الزوجة سكن خاص	9
			100	22.0	22.3	23,4	18.9	13,4	%		

يوضح الجدول اتجاهات عينة البحث حول زواج المسيار وفق ما يلي:

فيما يتعلق بعنصر " اتفاق زواج المسيار مع عادات و تقاليد المجتمع "، أفادت غالبية العينة (84.2%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار لا يتفق مع عادات المجتمع، في حين أفاد (12.3%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا موافق) على أن هذا النوع من الزواج لا يتفق مع عادات و تقاليد المجتمع، و بلغت نسبة المحايدات (3.4%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (4.21) و بانحراف معياري (1.15). كما بلغت قيمة ($t=62.23$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " اقناع الخطب الدينية والفتاوى التي تشجع و تميز زواج المسيار "، أفادت غالبية العينة (65.7%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن الخطب الدينية والفتاوى التي تشجع و تميز زواج المسيار غير مقنعة، في حين أفاد (15.8%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا موافق) على أن الخطب الدينية و الفتاوى التي تشجع و تميز زواج المسيار غير مقنعة، و بلغت نسبة المحايدات (18.6%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.80) و بانحراف معياري (1.23). كما بلغت قيمة ($t=52.61$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " رفض زواج المسيار لأن احتمال الطلاق فيه عال مقارنة بالزواج العادي "، أفادت غالبية العينة (74.2%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أنه يتم رفض زواج المسيار لأن احتمال الطلاق فيه عال مقارنة بالزواج العادي ، في حين أفاد (10%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا موافق) على أنهم يرفضون زواج المسيار لأن احتمال الطلاق فيه عال مقارنة بالزواج العادي، و بلغت نسبة المحايدات (15.8%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (4.00) و بانحراف معياري (1.03). كما بلغت قيمة ($t=66.16$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يمكن أن أتزوج زواج المسيار اذا لم أتزوج زواج عادي "، أفادت غالبية العينة (83.2%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أنه لا يمكن أن يتزوجن زواج المسيار اذا لم يتزوجن زواج عادي ، في حين أفاد (10.7%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، موافق) على أنه يمكنهن أن يتزوجن زواج المسيار اذا لم يتزوجن زواج عادي ، و بلغت نسبة المحايدات (6.2%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (1.58) و بانحراف معياري (1.13). كما بلغت قيمة ($t=23.96$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " أرفض زواج المسيار لأنه يحملني مسؤولية الانفاق على الأسرة "، أفادت غالبية العينة (44%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، لأوافق) على أنه يتم رفض زواج المسيار لأنه يحمل المتزوجات مسياريا مسؤولية الانفاق على الأسرة ، في حين أفاد (33.3%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا موافق) على أنهم يرفضون زواج المسيار لأنه يحمل المتزوجات مسياريا مسؤولية الانفاق على الأسرة، و بلغت نسبة المحايدات (22.7%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.19) و بانحراف معياري (1.27). كما بلغت قيمة ($t=42.66$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " أشجع زواج المسيار لأنه يسمح بالحصول على أولاد "، أفادت غالبية العينة (74.2%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أنهم يشجعون زواج المسيار لأنه يسمح بالحصول على أولاد ، في حين أفاد (14.7%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، موافق) على أنهم يشجعون زواج المسيار لأنه يسمح بالحصول على أولاد ، و بلغت نسبة المحايدات (13%). و قد بلغ المتوسط

الحسابي (1.87) و بانحراف معياري (1.19). كما بلغت قيمة $t=26.87$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر "يساهم زواج المسير في حل عدة مشكلات أخلاقية في المجتمع"، أفادت غالبية العينة (65.7%) أنهم لا يوافقون (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسير يساهم في حل عدة مشكلات أخلاقية في المجتمع، في حين أفاد (18.6%) أنهم يوافقون (أوافق بشدة، موافق) على أن زواج المسير يساهم في حل عدة مشكلات أخلاقية في المجتمع، و بلغت نسبة المحايدات (15.8%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (2.17) و بانحراف معياري (1.29). كما بلغت قيمة $t=28.60$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر "هناك اتجاه عام في المجتمع الجيجلي ان لا تتزوج ابنتها زواج المسير"، أفادت غالبية العينة (62.8%) أنهم يوافقون (أوافق بشدة، أوافق) على أنه هناك اتجاه عام في المجتمع الجيجلي ان لا تتزوج ابنتها زواج المسير، في حين أفاد (6.9%) أنهم لا يوافقون (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أنه هناك اتجاه عام في المجتمع الجيجلي ان لا تتزوج ابنتها زواج المسير، و بلغت نسبة المحايدات (30.2%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (4.11) و بانحراف معياري (3.17). كما بلغت قيمة $t=22.06$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر "أرفض زواج المسير لأنه لا يعطي الزوجة سكن خاص"، أفادت غالبية العينة (44.3%) أنهم يوافقون (أوافق بشدة، أوافق) على أنه يتم رفض زواج المسير لأنه لا يعطي الزوجة سكن خاص، في حين أفاد (32.3%) أنهم لا يوافقون (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أنه يتم رفض زواج المسير لأنه لا يعطي الزوجة سكن خاص، و بلغت نسبة المحايدات (23.4%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.20) و بانحراف معياري (1.33). كما بلغت قيمة $t=40.85$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

2- اثار زواج المسير حسب رأي أفراد العينة :

1-2- ما هي آثار زواج المسير.

الجدول رقم (13): آثار زواج المسير

الاختبار الاتجاهات	نسبة	غير موافق	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة	الجميع	الحسابي	المتوسط	المعياري	الأحرف	قيمة "T"		
													ت	%
1	ت	03	22	29	116	121	291	4,13	,94	74.51	ت	%	يؤدي زواج المسير الى شعور المرأة بعدم الامان في عائلتها	
													100	41.6
2	ت	03	10	12	99	167	291	4,43	,81	93.07	ت	%	يؤدي زواج المسير الى استغلال المرأة	
													100	57.4
3	ت	67	105	60	50	09	291	2,41	1,11	37.01	ت	%	يؤدي زواج المسير الى تلبية حاجة المرأة الى تكوين اسرة	
													100	3,1
4	ت	16	29	139	72	35	291	3,27	,98	56.66	ت	%	يؤدي زواج المسير الى طلب الطلاق من الزوجة الأولى	
													100	12.0
5	ت	12	13	14	86	166	291	4,30	1,03	70.85	ت	%	يحبط زواج المسير من كرامة المرأة و مكانتها في المجتمع	
													100	57.0
6	ت	08	15	41	96	131	291	4,12	1,01	69.21	ت	%	يؤدي زواج المسير الى حرمان الأطفال من تربية بناء أكثر من غيرهم	
													100	45.0
7	ت	13	23	60	91	104	291	3,85	1,12	58.50	ت	%	يؤدي زواج المسير الى سوء علاقة الزوجة مع	

بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يحط من كرامة المرأة و مكانتها في المجتمع ، و بلغت نسبة المحايدات (4.8%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (4.30) و بانحراف معياري (1.03). كما بلغت قيمة $t = 70.85$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يؤدي زواج المسيار الى حرمان الأطفال من تربية بناءة أكثر من غيرهم "، أفادت غالبية العينة (78%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى حرمان الأطفال من تربية بناءة أكثر من غيرهم ، في حين أفاد (7.9%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يحط من كرامة المرأة و مكانتها في المجتمع ، و بلغت نسبة المحايدات (14.1%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (4.12) و بانحراف معياري (1.01). كما بلغت قيمة $t = 69.21$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يؤدي زواج المسيار الى سوء علاقة الزوجة مع ابيها و امها و اخوتها "، أفادت غالبية العينة (67%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى سوء علاقة الزوجة مع ابيها و امها و اخوتها ، في حين أفاد (12.4%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى سوء علاقة الزوجة مع ابيها و امها و اخوتها ، و بلغت نسبة المحايدات (20.6%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.85) و بانحراف معياري (1.12). كما بلغت قيمة $t = 58.50$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يؤدي زواج المسيار الى تقارب الأبناء من الزوجتين و الانسجام فيما بينهما "، أفادت غالبية العينة (55.4%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى تقارب الأبناء من الزوجتين و الانسجام فيما بينهما ، في حين أفاد (9.3%) أنهم يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى تقارب الأبناء من الزوجتين و الانسجام فيما بينهما ، و بلغت نسبة المحايدات (35.4%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (2.31) و بانحراف معياري (0.96). كما بلغت قيمة $t = 41.06$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يؤدي زواج المسيار الى زيادة معدلات تكوين أسر "، أفادت غالبية العينة (44.4%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى زيادة معدلات تكوين أسر، في حين أفاد (29.9%) أنهم يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى زيادة معدلات تكوين أسر، و بلغت نسبة المحايدات (25.8%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (2.73) و بانحراف معياري (1.19). كما بلغت قيمة $t = 39.02$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يؤدي زواج المسيار الى زيادة أعداد المطلقات في المجتمع "، أفادت غالبية العينة (73.2%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى زيادة أعداد المطلقات في المجتمع ، في حين أفاد (8.2%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى زيادة أعداد المطلقات في المجتمع، و بلغت نسبة المحايدات (18.6%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (3.93) و بانحراف معياري (1.00). كما بلغت قيمة $t = 66.99$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يؤدي زواج المسيار الى تكوين نظرة سلبية للمجتمع تجاه المرأة "، أفادت غالبية العينة (81.1%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى تكوين نظرة سلبية للمجتمع تجاه المرأة ، في حين أفاد (11.3%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى تكوين نظرة سلبية للمجتمع تجاه المرأة، و بلغت نسبة المحايدات (7.6%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (4.07) و بانحراف معياري (1.03). كما بلغت قيمة $t = 67.24$ و مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " ينشر زواج المسيار في المجتمع قيم خداع الزوجات "، أفادت غالبية العينة (80.8%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار ينشر في المجتمع قيم خداع الزوجات ، في حين أفاد (7.9%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار ينشر في المجتمع قيم خداع الزوجات ، و بلغت نسبة المحايدات (11.3%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (7.17) و بانحراف معياري (1.03). كما بلغت قيمة ($t = 68.64$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يؤدي زواج المسيار الى تقليص عدد العوانس في المجتمع "، أفادت غالبية العينة (43.3%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يؤدي الى تقليص عدد العوانس في المجتمع ، في حين أفاد (36.8%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار ينشر في المجتمع قيم خداع الزوجات ، و بلغت نسبة المحايدات (19.9%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (2.88) و بانحراف معياري (1.33). كما بلغت قيمة ($t = 36.87$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

فيما يتعلق بعنصر " يهدد زواج المسيار تماسك الأسرة الجزائرية "، أفادت غالبية العينة (81.9%) أنهم يوافقن (أوافق بشدة، أوافق) على أن زواج المسيار يهدد تماسك الأسرة الجزائرية ، في حين أفاد (11%) أنهم لا يوافقن (لا أوافق بشدة، لا أوافق) على أن زواج المسيار يهدد تماسك الأسرة الجزائرية ، و بلغت نسبة المحايدات (7.2%). و قد بلغ المتوسط الحسابي (4.24) و بانحراف معياري (1.12). كما بلغت قيمة ($t = 64.46$ و مستوى دلالة أقل من 0.05) مما يؤكد موافقة مجتمع البحث على هذا العنصر.

ب- الاختلافات حول الاتجاهات نحو زواج المسيار و الآثار المترتبة عنه.

في هذا المبحث سوف يتم البحث فيما اذا كان هناك اختلافات في اجابات العازبات حسب السن، مكان الميلاد، المستوى التعليمي، الصفة (العمل)، مجال العمل، الصفة (طالب)، الدخل الشهري، نوع السكن، نمط حيازة السكن، مستوى الحي، جهة السكن بالولاية. الجدول رقم (14): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهرية الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث والآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف السن.

موقع الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي								السن
			50 سنة فما فوق (08)	من 45 الى أقل من 50 سنة (07)	من 40 الى أقل من 45 سنة (06)	من 35 الى أقل من 40 سنة (05)	من 30 الى أقل من 35 سنة (04)	من 25 الى أقل من 30 سنة (03)	من 20 الى أقل من 25 سنة (02)	أقل من 20 سنة (01)	
	,162	1,51	2,33	2,88	3,40	3,26	3,12	3,11	3,08	2,86	الاتجاهات نحو و زواج المسيار
8-6	,000	4,56	2,46	2,84	3,72	3,40	3,45	3,71	3,68	3,23	اثار زواج المسيار

فيما يتعلق بالسن يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=1.51$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05). و تشير نتائج الجدول وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=4.56$ ودرجة معنوية أقل من 0.05) وبالنظر الى اختبار المقارنات الزوجية (TUYSKY)، تشير البيانات الى ان موقع الاختلاف يعود الى ان من يتراوح سنهم بين 40 و 45 سنة، من يتراوح سنهم بين 25 و 30 سنة وكذلك من يتراوح سنهم بين 20 و 25 سنة يميلون الى الموافقة بشكل جوهري و أكبر على الآثار السلبية التي يخلفها زواج المسيار حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.72) و (3.71) و (3.68) على التوالي مقابل بقية الفئات العمرية الأخرى.

الجدول رقم (15): تحليل التباين (T-test) لاختبار جوهرية الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث والآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف مكان الميلاد.

مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي		مكان الميلاد
		ريف (01)	مدينة (02)	
,283	1,158	3,07	3,13	الاتجاهات نحو زواج المسيار
,544	,369	3,64	3,61	اثار زواج المسيار

فيما يتعلق بمكان الميلاد يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=1.158$) ودرجة معنوية أكبر من 0.05). كما تشير النتائج الى

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=0.369$) ودرجة معنوية أكبر من 0.05).
الجدول رقم (16): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث و الآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف المستوى التعليمي.

موقع الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي							المستوى التعليمي
			دكتوراه (07)	ماجستير (06)	ليسانس و (05)	ثانوي (04)	متوسط (03)	ابتدائي (02)	لا يقرأ ولا يكتب (01)	
4-6	,032	2.33	3,15	3,31	3,09	3,16	2,79	3,16	3,00	الاتجاهات نحو زواج المسيار
	,44	,973	3,56	3,66	3,65	3,62	3,38	3,53	3,53	اثار زواج المسيار

تشير نتائج الجدول وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=2.33$) ودرجة معنوية أقل من 0.05) وبالنظر الى اختبار المقارنات الزوجية (TUYKY)، تشير البيانات الى ان موقع الاختلاف يعود الى ان حامل شهادة الماجستير يميلون الى الموافقة بشكل جوهري و أكبر على الاتجاه السلبى نحو زواج المسيار حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.31) مقابل من يمتلكون مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79). كما تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=0.973$) ودرجة معنوية أكبر من 0.05).
الجدول رقم (17): تحليل التباين (T-test) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث و الآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف الصفة (العمل).

موقع الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي		الصفة (العمل)
			لا تعمل (02)	تعمل (01)	
	,081	3,060	3,06	3,15	اتجاهات نحو زواج المسيار
2-1	,005	7,928	3,70	3,55	اثار زواج المسيار

فيما يتعلق بالصفة يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=3.06$) ودرجة معنوية أكبر من 0.05). تشير نتائج الجدول وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=7.928$) ودرجة معنوية تساوي 0.05) وبالنظر الى اختبار المقارنات الزوجية (TUYKY)، تشير البيانات الى ان موقع الاختلاف يعود الى ان من لا يعملن تملن الى الموافقة بشكل جوهري و أكبر على الآثار السالبة لزواج المسيار حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.70) مقابل من يعملن حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55).
الجدول رقم (18): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث و الآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف مجال العمل.

اتجاهات العازبات الجزائريات نحو زواج المسيار

موقع الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي			مجال العمل
			موظفة فب قطاع عام (01)	موظفة في قطاع خاص (02)	مالكة لمشروع خاص (03)	
						الاتجاهات نحو زواج المسيار
	,874	,134	3,15	3,10	3,27	
2-1	,033	3,507	3,58	3,25	3,34	اثار زواج المسيار

فيما يتعلق باختلاف مجال العمل يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=0.134$) ودرجة معنوية أكبر من 0.05). تشير نتائج الجدول وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=3.507$) ودرجة معنوية أقل من 0.05) وبالنظر الى اختبار المقارنات الزوجية (TUYKY)، تشير البيانات الى ان موقع الاختلاف يعود الى ان من يعملون في القطاع العمومي (الحكومي) يميلون الى الموافقة بشكل جوهري و أكبر على الآثار السلبية لزواج المسيار حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58) مقابل من يعملون في القطاع الخاص حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.25).

الجدول رقم (19): تحليل التباين (T-test) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث و الآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف الصفة (طالبة).

موقع الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي		الصفة (طالب)
			طالب (01)	لا تدرس (02)	
					الاتجاهات نحو زواج المسيار
	,830	,046	3,06	3,03	
2-1	,062	3,543	3,71	3,37	اثار زواج المسيار

فيما يتعلق باختلاف الصفة يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=0.830$) ودرجة معنوية أكبر

من 0.05). تشير نتائج الجدول الى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=3.543$) ودرجة معنوية أكبر من 0.05).

الجدول رقم (20): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث و الآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف الأجر الشهري.

موقع الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي										الأجر		
			أقل من 15.000 دج (01)	من 15.000 دج (02)	من 20.000 دج (03)	من 25.000 دج (04)	من 30.000 دج (05)	من 35.000 دج (06)	من 40.000 دج (07)	من 45.000 دج (08)	من 50.000 دج (09)	أكثر من 50.000 دج (09)			
															الاتجاهات نحو زواج المسيار
	,162	1,51	2,86	3,08	3,11	3,12	3,26	3,40	2,88	2,33					
8-6	,000	4,56	3,23	3,68	3,71	3,45	3,40	3,72	2,84	2,46					اثار زواج المسيار

فيما يتعلق باختلاف الدخل الشهري يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=1.51$) ودرجة معنوية أكبر من 0.05). تشير نتائج الجدول وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=4.56$) ودرجة معنوية أقل من 0.05) وبالنظر الى اختبار المقارنات الزوجية (TUYKY)، تشير البيانات الى ان موقع الاختلاف يعود الى ان من يتقاضون أجورا تنحصر بين 35.000 و 40.000 دج ، من 20.000 الى 25.000 دج، و من 15.000 الى 20.000 دج يميلون الى الموافقة بشكل جوهري و أكبر على الآثار السلبية لزواج المسيار حيث بلغت المتوسطات

الحسابية (3.72)، (3.71) و (3.68) على التوالي مقابل من يحصلون على أجور تنحصر بين 40.000 و 45.000 دج و 45.000 دج و 50.000 دج الذين بلغت متوسطاتهم (2.84) و (2.64) على التوالي.

الجدول رقم (21): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث والآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف نوع السكن.

مستوى الدلال	قيمة "F"	المتوسط الحسابي			نوع السكن
		منزل عائلي (03)	شقة (02)	فيلا (01)	
	1,73	3,08	3,15	3,21	الاتجاهات نحو زواج المسيار
	1,10	3,63	3,68	3,54	آثار زواج المسيار

فيما يتعلق باختلاف نوع السكن يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار $F=1.73$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05). كما تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار $F=1.10$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05).

الجدول رقم (22): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث والآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف نمط حياة السكن.

مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي			نوع ملكية السكن
		سكن ملك للدولة (03)	إيجار (02)	ملك (01)	
	0,204	3,08	3,07	3,12	الاتجاهات نحو زواج المسيار
	0,267	3,60	3,67	3,62	آثار زواج المسيار

فيما يتعلق باختلاف نوع السكن يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار $F=0.204$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05). كما تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في

اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار $F=0.267$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05).

الجدول رقم (23): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث والآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف مستوى الحي.

مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي			مستوى الحي
		شعبي (03)	متوسط (02)	راقي (01)	
	1,983	3,14	3,07	3,22	الاتجاهات نحو زواج المسيار
	1,104	3,65	3,63	3,53	آثار زواج المسيار

فيما يتعلق باختلاف مستوى الحي يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار $F=1.983$ ودرجة معنوية

أكبر من 0.05). كما تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار $F=1.104$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05).

الجدول رقم (24): تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جوهريّة الفروقات في اتجاهات مجتمع البحث والآثار الناجمة عن زواج المسيار باختلاف جهة السكن بالولاية.

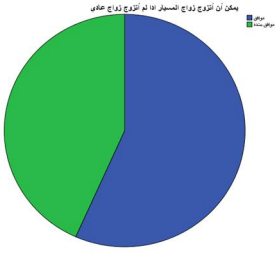
اتجاهات العازبات الجزائريات نحو زواج المسيار

مستوى الدلالة	قيمة "F"	المتوسط الحسابي			مستوى الحي
		بالقرب من وسط الولاية (03)	الجهة الغربية من الولاية (02)	الجهة الشرقية من الولاية (01)	
,381	,969	3,10	3,04	3,14	الاتجاهات نحو زواج المسيار
,937	,065	3,61	3,61	3,63	اثار زواج المسيار

فيما يتعلق باختلاف مستوى الحي يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو زواج المسيار ($F=0.969$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05). كما تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العازبات نحو آثار زواج المسيار ($F=0.065$ ودرجة معنوية أكبر من 0.05).

رابعاً- خصائص العازبات اللائي يقبلن انشاء أسر عبر زواج مسيار
1- قبول الزواج مسيارياً:

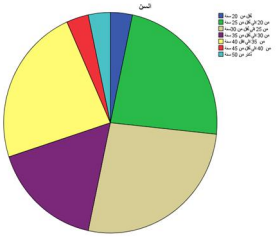
يتضح من الشكل المقابل بأن العازبات اللائي يوافقن على انشاء أسر من زواج مسيار بلغت نسبتهن 56.7% ، و أن من يوافقن بشدة بلغت نسبتهن 43.3%



الشكل(1)- قبول العازبات لزواج المسيار.

2- السن:

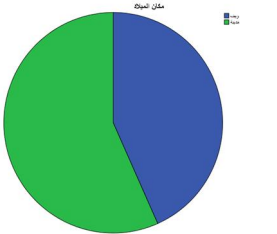
يتضح من الشكل المقابل بأن نسب سن العازبات اللائي يوافقن على انشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالتالي: أقل من 20 سنة 3.3%، من 20 الى أقل من 25 سنة 23.3%، من 25 الى أقل من 30 سنة 26.7%، من 30 الى أقل من 35 سنة 16.7%، من 35 الى أقل من 40 سنة 23.3%، من 40 الى أقل من 45 سنة 3.3%، من 50 سنة فأكثر 3.3%.



الشكل(2)- سن العازبات اللائي يقبلن زواج المسيار.

3- مكان الميلاد:

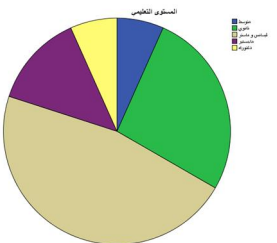
يتضح من الشكل المقابل بأن نسب مكان ميلاد العازبات اللائي يوافقن على انشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالتالي: الريف 43.3% والمدينة 66.7%.



الشكل(3)- مكان ميلاد العازبات اللائي يقبلن زواج المسيار

4- المستوى التعليمي:

يتضح من الشكل المقابل بأن نسب المستوى التعليمي للعازبات اللائي يوافقن على إنشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالتالي: مستوى متوسط 6.7%، مستوى ثانوي 26.7%، مستوى ليسانس وماستر 46.7%، مستوى ماجستير 13.3%، مستوى دكتوراه 6.7%.



الشكل(4)- المستوى التعليمي للعازبات اللائي يقبلن زواج المسيار

5- الصفة (العمل):

يتضح من الشكل المقابل بأن توزيع نسب الصفة لدى العازبات اللائي يوافقن على إنشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالتالي: تعمل 73.3% ولا تعمل 27.7%.

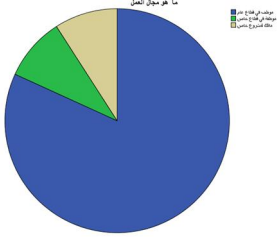


الشكل(6)- صفة (العمل) العازبات اللائي يقبلن زواج المسيار

6- مجال العمل:

يتضح من الشكل المقابل بأن توزيع نسب صفة العمل لدى العازبات اللائي يوافقن على إنشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالاتي: موظف في قطاع عام 60%، موظف في قطاع خاص 6.7%، مالك لمشروع خاص 6.7%.

الشكل(7)- مجال عمل العازبات اللائي يقبلن زواج

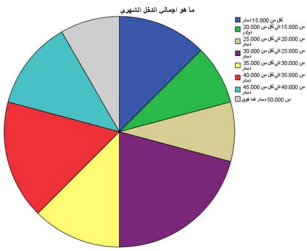


المسيار

7- الدخل الشهري:

يتضح من الشكل المقابل بأن توزيع نسب الدخل الشهري للعازبات اللائي يوافقن على إنشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالاتي: أقل من 15.000 دج 12.5%، من 15.000 الى أقل من 20.000 دج 8.33%، من 20.000 الى أقل من 25.000 دج 8.33%، من 25.000 الى أقل من 30.000 دج 20.83%، من 30.000 الى أقل من 35.000 دج 12.5%

الشكل(8)- الدخل الشهري للعازبات اللائي يقبلن زواج المسيار

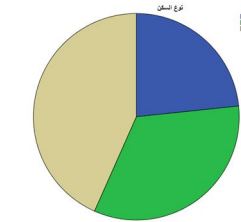


من 35.000 الى أقل من 40.000 دج 16.66%، من 40.000 الى أقل من 45.000 دج 12.5% أكثر من 50.000 دج 8.33%.

8- نوع السكن:

يتضح من الشكل المقابل بأن نسب صفة طالبة لدى العازبات اللائي يوافقن على انشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالاتي: قيلا 23.3%، شقة 33.3%، منزل عائلي 43.3%.

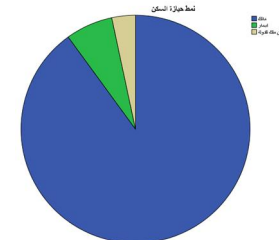
الشكل(9)- نوع سكن العازبات اللائي يقبلن زواج المسيار



9- نمط حياة السكن:

يتضح من الشكل المقابل بأن نسب صفة طالبة لدى العازبات اللائي يوافقن على انشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالاتي: مالك 90%، ايجار 6.7%، سكن ملك للدولة 3.3%.

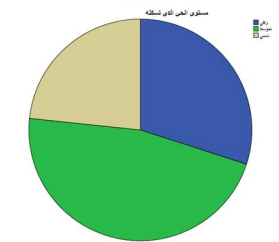
الشكل(10)- نمط حياة السكن للعازبات اللائي يقبلن زواج المسيار



10- مستوى الحي الذي تسكن فيه:

يتضح من الشكل المقابل بأن نسب صفة طالبة لدى العازبات اللائي يوافقن على انشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالاتي: راقى 30%، متوسط 46.7%، شعبي 23.3%

الشكل(11)- مستوى الحي الذي تسكن فيه العازبات اللائي

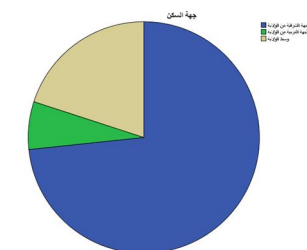


يقبلن زواج المسيار

12- جهة السكن بالولاية:

يتضح من الشكل المقابل بأن نسب صفة طالبة لدى العازبات اللائي يوافقن على إنشاء أسر من زواج مسيار جاءت كالاتي: الجهة الشرقية من الولاية 73.3%، الجهة الغربية من الولاية 6.7%، بالقرب من وسط الولاية 20%.

الشكل(12)- جهة السكن بالولاية للعازبات اللائي يقبلن زواج المسيار



هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات العازبات الجزائريات نحو زواج المسيار، و مدى اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف خصائص مجتمع البحث. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و أعداد استمارة وزعت على (400) عازبا بولاية جيجل. و قد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج هي:

- 1- تتصور العازبات الجزائريات زواج المسيار على انه ذلك النوع من الزواج الذي يمكن للمرأة أن تتنازل فيه عن المهر، عن النفقة، أو عن جميع حقوقها، و أيضا عن وجود الزوج بشكل دائم. و كذلك هو زواج يتم اخفائه عن الزوجة الأولى، غرضه الرئيسي المتعة، و لا يؤمن مستقبل واضح للزوجة.
 - 2- هناك اتجاه سلبي لزواج المسيار لدى العازبات الجزائريات بسبب أن الأسر الناجمة عن هذا النوع من الزواج لا يمكنها تأدية وظائفها بكفاءة، كما انه لا يتم دعمها من الأسرة و المجتمع.
 - 3- يشكل زواج المسيار تهديدا للأمن الأسري و الاجتماعي.
 - 4- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الاتجاهات نحو زواج المسيار و الآثار الناجمة عنه.
 - 5- تتسم اللائي يحتمل انشائهن لأسر ناجمة عن زواج المسيار بأنهن عازبات يتراوح سنهن بين 25 و 30 سنة، يقطنن مناطق حضرية، حاملات لشهادات ليسانس و ماستر و يعملن في مؤسسات حكومية، يحصلن على دخل شهري يتراوح بين 25.000 و 30.000، يسكنن منازل ملك للعائلة، و تقع في أحياء متوسطة في الجهة الشرقية من الولاية.
- خلصت الدراسة الى أن الجزائريات يمتلكن اتجاهات سلبية نحو زواج المسيار، و أنه لا يلي سوى جزءا يسيرا من متطلبات حياة أسرية مستقرة تضمن الأمن الأسري و الاجتماعي لأفرادها، لهذا فهن يفضلن الأنواع التقليدية من الأسر و يستمررن في السعي إلى تكوين تقليدية.

- ¹ مرشد بن عبد الرزاق الشمري: اتجاهات السعوديين نحو زواج المسيار في السعودية - دراسة ميدانية لعينة من السعوديين في حي المعيزيلية شرق الرياض، رسالة مقدمة لاستكمال رسالة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض 2013، ص 47.
- ² عبد الملك بن يوسف بن مُجد المطلق: زواج المسيار - دراسة فقهية و اجتماعية نقدية، دار ابن لعبون للنشر والتوزيع، الرياض 2002، 78.
- ³ (www.ahlalhdeth.com/vb/attachment.php?...d... السبر سعد: أحكام نكاح المسيار الفقهية، شبكة السبر الإلكترونية)
- ⁴ (<http://www.echoroukonline.com/ara/articles/128808.htm>)
- ⁵ (<http://www.mouwazaf-dz.com/t21097-topic>)
- ⁶ الرازي، 711 مرجع سابق، 711.
- ⁷ مُجد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1996.
- ⁸ أنيس ابراهيم و آخرون: المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، القاهرة 1972، ص 467
- ⁹ أنيس ابراهيم وآخرون: المرجع نفسه، ص 467.
- ¹⁰ الفيروز أبادي و مجد الدين مُجد بن يعقوب، القاموس المحيط، 371، ص 37
- ¹¹ (www.ahlalhdeth.com/vb/attachment.php?...d... السبر سعد: أحكام نكاح المسيار الفقهية، شبكة السبر الإلكترونية)
- ¹² الأشقر أسامة عمر، مستجدات في قضايا الزواج والطلاق، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن 2012، 237
- ¹³ السبر سعد: مرجع سابق،